

طابت حريملاء . . يا لبي جلبي

حريملاء يا حريملاء سَطرت في القلب حروفها
أحببتُها وألفتها وحييت وسط ربوعها
هذي الديار ما أطيب نفحاتها ويا لفضل أهلها
هيا بنا لنبحر في أجوائها ونغوص في طياتها
قصر الضيافة فخر وعلم لندواتها وحفلاتها
شرفت بالإقامة فيه أربع ليالي في نسيم ربيعها
وشرف بحضور الأميرة بنت الملك وضيوفها
ويا لديار العلم فيها ودور التحفيظ وفضلها
مُلئت بها حريملاء وامتلات الفصول بأبنائها
ويا لإطلالة الذاكرين والذاكرات ينكرون جنباتها
وها هي روضات الطفولة تنير البهجة أركانها
مرح وفرح وترف وسرور ويا لكرم معلماتها
وديار التعليم وطيب القائمين على جميع أمورها
حفلات ومسابقات وهدايا ويكفي تشجيعها وتأييدها
وها هي منارات العلم وبنائيات كلياتها
شملت أهلها وتوسعت وجادت على جيرانها
ليأتوا من شرق وغرب ويتخلقوا بطيب أخلاقها
مالي لا أرى عيب بها وأنا لست من أهلها
فرجالها خير الرجال ويا لكمال نساءها
وبنائتها أدب البنات ويا لقوة فتیانها
فاشكر لربك واسجد يا من ولدت على أرضها
والله طوق القلب بحبها وعطرت الروح بنسيمها
كلمات ارتجلتها خوف الملامة أسكتها و طوقتها
بحسن الجوار وطيب العشرة ما طاب لي كتمانها
حق علي . . . ما حمدت ربي لو لم أدون أفضالها
في كل مرة أزور البيت أدعو لكل من يحيا بها
طابت حريملاء يا لبي جلبي ودام السعد على أرجائها

أسماء الميرخني

الاثنين ١٣/١٢/١٤٣١هـ